30121 - عن بريدة قال : لما نزل رسول ا صلى ا عليه وسلّم بحضرة خيبر فزع أهل خيبر فقالوا : جاء محمد في أهل يثرب فبعث رسول ا صلى ا عليه وسلّم عمر بن الخطاب بالناس فلقي أهل خيبر فردوه وكشفوه هو وأصحابه فرجعوا إلى رسول ا صلى ا عليه وسلّم يجبن أصحابه ويجبنه أصحابه فقال رسول ا صلى ا عليه وسلّم : لأعطين اللواء غدا رجلا يحب ا ورسوله ويحبه ا ورسوله فلما كان الغد تطاول لها أبو بكر وعمر فدعا عليا وهو يومئذ أرمد فتفل في عينه وأعطاه اللواء فانطلق بالناس فلقي أهل خيبر ولقي مرحبا الخيبري فإذا هو يرتجز ويقول : .

قد علمت خيبر أني مرحب . . . شاكي السلاح بطل مجرب .

إذا الليوث أقبلت تلهب . . . أطعن أحيانا وحينا أضرب .

فالتقى هو وعلي فضربه علي ضربة على هامته بالسيف عض السيف منها بالأضراس وسمع صوت ضربته أهل العسكر فما تتام آخر الناس حتى فتح لأولهم .

(ش)